قال أبو جعفر حكى أهل اللغة أن النحب العهد والنفس والخطر العظيم .

وأشهرها أن النحب العهد كما قال مجاهد .

ويصححه أنه يروى أن قوما جعلوا على أنفسهم إن لاقوا العدو أن يصدقوا القتال حتى تقبلوا أو يفتح ا جل وعز عليهم .

فالمعنى فمنهم من قضى أجله وسمي الأجل عهدا لأنه على العهد كان أو قضى عهده